

هذه حاشية الامام العلامة الازميري
على شرح مختصر العلامة ملا خسرو
المسمى من آة الاصول في شرح
منهاة الوصول وهي اصول
الفقه نفعتنا الله به
في الدارين
امين

فكان الاتق بالمقام ان يقول الله احدثم الام نبتة الجنس على ما اختاره
 المختصين لانه المتبادر ان الفهم الشائع في الاستعمال خصوصاً في المختصين
 الدالة على الحقيقة نفسها وان الام لا يلد سوى التعريف والاسم لا يدل على
 غير المعنى والمسمى هو الجنس لا الافراد ولان الجنس مما يدل عليه الام بدون
 استعانة القرائن والاستغراق من موجبات القرائن والعهد لا يساعد المقام
 لان المقام مقام اختصاص جميع افراد الحمد لله تعالى لا اختصاص الفرد الواحد
 الكامل باذنه ان جميع ما عده كالمعدم بالنسبة اليه فلم يبق للعمل سوى الجنس
 محال فان قيل لما كان المقام مقام اختصاص جميع الافراد فالجمل على الاستغراق
 اولى من الجمل على الجنس ولان احتياج الاستغراق الى القرائن لانه يدل على
 الموجود بغير محال والجنس يدل عليه في ضمن اختصاصه والصرح اولى من
 الضمني اجبت عنه بان اختصاص الجنس هو اقصا البنية من حيث هو
 اولى من جميع الافراد وفي ضمن الفرد الكامل وسليم اختصاص جميع الافراد
 لله تعالى اذ لو ثبت فرد على تقدير اختصاص الجنس من افراد ذلك الجنس اعتبره
 تعالى لكان الجنس ثابتاً في ذاته ايضاً فلا يكون الجنس مخصصاً لله تعالى وهو
 خلاف الفرض فلا حاجة هنا في تأدية ما هو المقصود الى ان يراد على الجنس
 معنى زائد يستعان فيه بالقرائن وهذا اختيار طريقة البرهان حيث انقل فيه
 من المزمع الى اللازم وهو من البلاغة (الله) هو علم لذات الواجب الوجود
 لاسم لمفهوم الواجب للوجود كما زعم بعضهم والافاد لا اله الا الله التوحيد
 لان هذا المفهوم كلي والكل من حيث هو كلي يحتمل الصكثرة والتعدد
 وان انحصر في فرد بحسب الخيارات ولا اله الا الله من اسم يجري عليه صفاته وذلك
 يقتضي عدم جواز اطلاق ذلك الاسم على غيره فيكون علماً ومافيل ان ذلك يجوز
 ان يكون بالاختصاص الخاص بالعلية الاسمية بدون كونه علماً وصفاً فوقع
 بان العلية الاسمية لا تنسب في حقه تعالى فان قيل ان وضع العلم يقتضي علم
 الموضع بذات العلم بكنهه والعلم بكنهه الواجب بمنع البشر او تمكن معتذر الوصول
 اليه للبشر على خلاف العروف وعلى التقديرين لا يمكن وضع العلم تعالى
 اجيب بان العلم لذات العلم بوجهه واصفاً كافياً في وضع العلم ولا حاجة فيه
 الى العلم بكنهه وذات الواجب معلوم للبشر باوصافه قلت هذا بناء على قول
 من قال ان واضع الالفاظ هو البشر واما على قول من قال ان الواضع هو الله
 تعالى فلا حاجة الى الجواب المذكور ثم قيل انه عرق وقيل انه معرب

(الذي كرم بنى آدم) فيه اشارة الى ما اشتهر من ان المحمود عليه لابد وان يكون اختياريا لان التكريم اختياري ولا يرد عليه النقض بالحمد على صفاته تعالى الذاتية لاننا نقول الحمد على صفاته الذاتية اما لتزيلها منزلة الاختياري واما لجعل الاختياري المعبر في المحمود عليه اعم بمصدر بالاختيار وما صدر عن المختار وتلك الصفات وان لم تكن اختيارية بالمعنى الاول فهي اختيارية بالمعنى الثاني واما الجمله اعم من معنى ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل لكنه شاء ومن معنى يصح منه الفعل والترك وتلك الصفات اختيارية بالمعنى الاول واما الجمل سبق الاختيار على تلك الصفات سبقا ذاتيا كسبق الوجوب على الوجود لا ذاتيا حتى يلزم الحدوث (بالعقل القويم) قد تقرر ان للعقل اربع مراتب الاولى مرتبة العقل الهيولاني كما للاطفال والثانية مرتبة العقل بالملكة اعنى مرتبة العلم ببعض الضروريات واستعداد النفس بذلك لاكتساب النظريات من تلك الضروريات وهي مناط التكليف والثالثة مرتبة العقل بالفعل وهي ملكة استبطا النظريات من الضروريات والرابعة مرتبة العقل المستفاد وهو ان يحضر عنده النظريات بحيث لا تغيب عنه والانسان مكرم باعتبار كل من هذه المراتب لكن توصيفه بالقويم لا يناسب المرتبة الاولى تأمل (وهذا هم) قد تطلق الهداية ويراد بها الدلالة على ما يوصل الى المطلوب كما في قوله تعالى واما محمود فهديناهم فاستجوا العبي وقد تطلق ويراد بها الدلالة الموصلة الى المطلوب كما في قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي وقال التفازاني في حاشية الكشاف ان ما يتعدى الى المفعول بنفسه معناه الايصال الى المطلوب ولا يكون الا فعل الله تعالى فلا يستند الا الى الله تعالى كقوله تعالى لتهديهم سبلا وما يتعدى بالحرف معناه الدلالة على ما يوصل الى المطلوب فيستند تارة الى القرآن كقوله تعالى يهدي للتي هي اقوم وتارة الى النبي عليه السلام كقوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم انتهى فعلى هذا تكون الهداية في كلام المصنف بمعنى الدلالة على ما يوصل الى المطلوب لانه يتعدى بالحرف الى الصراط المستقيم (بنور توفيقه) الباء سببية وازضافة النور الى التوفيق يجوز ان تكون بمعنى اللام وان تكون اضافة المشبهة الى المشبه وان تكون لادنى ملازمة وذلك بان يكون المراد بالنور هو العقل لانهم عرفوا العقل بانه نور يضئ به طريق المطلوب للنفس الناطقة بتوفيق الله تعالى فيكون المعنى على هذا التقدير وهداهم بنور حصل فيهم بتوفيقه تعالى وفيه اشارة الى رد مذهب المعتزلة من

الذي كرم بنى آدم
بالعقل القويم * وهداهم بنور
توفيقه

ان حصول الهداية فيهم بطريق الوجوب على الله تعالى لا بطريق الاختيار (الى الصراط المستقيم) اي مله الاسلام والجار متعلق بالهداية او بالتوفيق (مشرع) اي اظهره ووضح (لهم الاحكام) اي الاحكام الاعتقادية والعملية على ما نقل عنه في الحاشية وانما فصل اشارة الى ان المقام مقام الفصل لا الوصل كانه قيل كيف هداهم الى الصراط المستقيم فاجاب بانه هداهم بان شرع لهم الاحكام الشرعية (بطوله العميم) بقبح الطاء بمعنى الفضل والاحسان في الصباح طال على القوم بطول طولا اذا افضل عليه وطول الحرفة مصدر من ذلك انتهى يعني هداهم الى الملّة الاسلاميّة بان اوضح لهم الطريقة الموصلة اليها وهي الاحكام الشرعية بفضله الشامل ففيه ايضا رد لمذهب المعتزلة يعني ان شرع الاحكام ليس بطريق الوجوب بل بفضله (ووفق بعضهم لاستنباطها) راجع الى الاحكام بطريق الاستخدام لان المراد بلفظ الاحكام اعم من الاعتقادية والعملية على ما تقدم وبضميرها العملية بقرينة الاستنباط لائق الاجتهادية هي العملية لا الاعتقادية والمراد بالبعض هم المجتهدون ومعنى توفيقهم جعله موافقا لهم اسباب الاجتهاد (بفضله الفخيم) الجار متعلق بوفق وفيه ايضا ما تقدم (ليخلوا) بالخاء العجمة من الخلية لا من الخلو يعرف بالتأمل (عن المرديات) اي المهلكات (فنجوا من عذاب الحميم) فان الخلية عن المرديات وان لم توجب النجاة لكنها ترتب عليها بوعده الكريم وفضله العظيم ولذلك فرع عليها بالخاء التفرعية (ويخلوا) بالخاء المهمل من الخلية وفيه اشارة الى ان الخلية مقدمة على الخلية (بالحيات) اي الملكات المرضية (فيمخلوا) بالخاء المهمل من الخلول (بالنعم المقيم) اي ينزلوا به وفي الصباح حلّات بالبلد خلوا لا تولّب به (واشهد ان لا اله الا الله) عطف على جملة الحمد على معنى اعبد الله واشهد ان لا اله الا الله واشهد بمعنى اعلم لما في الصباح قولهم اشهد ان لا اله الا الله تعدي بنفسه لانه بمعنى اعلم انتهى والمراد بالعالم هنا بمعنى التصديق اليقيني على وجه الاذعان والقبول كما هو المعترف بالابتن (وحد لا شريك له) فيه اشارة الى ما قال ابو حنيفة رجه الله تعالى في الفقه الاكبر الله تعالى واحد لا من طريق العدد بل من طريق انه لا شريك له قيل مراد ابي حنيفة في الارادة لانني المراد والا قالوا هذه العددية لازمة لكل جزئي حقيقي غير مختص به تعالى فلا يصح نفيها اقول ان الوحدة على ما حققه اهل التحقيق اربعة اقسام الاول الوحدة الاحدية وهي وحدة الواجب تعالى التي سمي بها نفسه بالاحد

الى الصراط المستقيم * شرع لهم
الاحكام بطوله العميم * ووفق
بعضهم لاستنباطها بفضله الفخيم *
ليخلوا عن المرديات فنجوا من عذاب
الحميم * ويخلوا بالحيات فيمخلوا بالنعم
المقيم * واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له

وهي عين ذاته مطلقا والثاني وحدة الواحدة وهي وحدة الواجب تعالى ايضا
 التي سمي بها نفسه بالواحد وهذه الوحدة عين ذاته من حيث كونها تجليات
 تجليات وجوده الذي هو عين ذاته وغير ذاته من حيث كونها صفة مضمومة الى
 ذاته كسائر صفاته والذات الواحدة العددية هي وحدة الاعداد كوحدة الاثنين
 والثلاثة مثلا لان الاثنين مركب من الواحدتين والثلاثة من الواحدات وهكذا
 الى غير النهاية من مراتب الاعداد وهذه الوحدة مقومة للوحدة النوعية العددية
 بمعنى الداخلة في العدد ولذا سميت بالوحدة العددية والرابع الوحدة الكونية
 وهي الوحدة العارضة للموجودات الكونية وهي منقسمة الى وحدة جنسية
 ونوعية وشخصية وكل واحد من الوحدة العددية والكونية لا يجوز انصافه تعالى
 بها وان كان جزئيا حقيقيا لان كلا منها غير الواحد مطلقا ووحدة الواجب
 ليست غيره كذلك بل عينه مطلقا ومن وجه كما ترى فالقول بان الوحدة
 العددية غير مخصص به تعالى ليس قولنا تحقيقا افراد الامام في الوحدة العددية
 مطلقا فان قيل يجوز ان يراد بالوحدة العددية في التعدد والتكثير فينشد يصح
 انصافه تعالى بها ويكون مراد الامام بالنفي المذكور في الارادة لان في المراد
 كما زعم ذلك القائل قلنا ان هذا المعنى عدمي والوحدة وجودية فلا يصح ان يجعل
 تفسيرها لها وبيان التوحيد ونفي الشراكة المذكور في شرحنا على ما رتبناه
 في الكلام (شهادة عن الضمير) ضمير الانسان قلبه وباطنه على ما في المصباح
 (الضمير) اي الخالص على ما في المصباح (وتنفع) عطف على المقدراي
 شهادة تصدر عن الضمير وتنفع (يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
 سليم) خالص عن المرديات (والصلاة والسلام) لما كان قبضان النعم
 الالهية من الواهب الرفيع بالعظمة والكبرياء على العبد المتصف بالاحتقار
 والذلة بواسطة جامعة بين جهتي العلوية والسفلية اودف الحميد بالتصلي عليها
 وبهذا يتدفع ما ينوهم انه عليه السلام لما كان ما مونا ومعصوما لا حاجة له
 الى الدماء له عليه السلام (على من ايد) بصيغة المجهول (من عنده) راجع
 الى الله تعالى (بالتكليم الحكيم) اي ذي الحكمة البالغة وهو وصف بصفة
 التكليم به او الكتاب الصادر من الحكيم ووجه كونه مؤيداته من اقوى معجزاته
 عليه السلام والتكليم في وجه دلالة المعجز على صدقه عليه السلام المذكور
 في شرحنا على ما رتبناه في الكلام (وسدد) بمجهول ايضا في القاموس
 سدده تسديدا قومه (مناهج) جمع النهج بمعنى الطريق (الخلق بسنته) جمع

شهادة عن الضمير الصميم * وتنفع يوم
 لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
 سليم * والصلاة والسلام على من ايد
 من عنده بالكتاب الحكيم * وسدد
 مناهج الخلق بسنته

السنة عيسى الطريق (الجريم) اى العظيم (مجد وآله وصحبه المجمعين)
 اى المتقين وفيه وفي ما قبله من ذكر الاحكام والاستنباط والكتاب والشفقة
 ما لا يخفى من راعة الاستهلال لان في هذا الكتاب بحث عن احوال هذه الاشياء
 (على تنم العصم) في القاموس عصم بالمهملين على وزن كريم بقية كل شيء
 وآثر وفيه اشارة الى هذا الاحكام الثابتة بالاجماع هي الاحكام السابقة من
 المنصوص بالكتاب والسنة (والقاسعين) اى الكاشفين (بانوار الآراء) اى
 الانظار والافكار جمع رأى شبه افكارهم بالشمس واصاف لازمها الى المشبه
 تخيلا (ظلم) جمع ظلمة (شبه) جمع شبهة (كالطريم) هو السحاب الكثيف على
 ما نقل عنه في الحاشية (ماجاد الغمام بدمعه) الغمام السحاب ودمعه المطر
 يقال جاد الرجل بالمال بلذله وفيه اشارة الى انه لا يخلو عن الصلاة والسلام على
 النبي صلى الله عليه وسلم مادام حيا (على الغميم) اى الكلام (ونبت القضم)
 بالجمعين هو شجرة الدابة على ما نقل عنه في الحاشية (في مهامه) جمع مهمه بمعنى
 المغازاة في القاموس المهمة والمهمة المغازاة العبدية (العصم) بالمجتمعة ثم المهمة
 جمع قصية وهي الرملة كذا نقل عنه في الحاشية (اما بعد) اى بعد الحمد والصلاة
 (فان اول ما تفرجه القرائح الفوارح واعلى ما تنجح الى تحصيله الجوارح
 الجوارح) في الحاشية الاقتراح الاكتساب والقرائح جمع قريحة والقوارح جمع
 قارحة اى صافية ونجح اى عميل والجوارح الاولى جمع جارحة بمعنى العضو
 والثانية جمع جارحة بمعنى الكاسية انتهى (ما) اى علم (بتوسل به الى وسيلة
 الغفران) ويتوصل به الى ذريعة الرضوان وهو علم الاصول (بديه اصول الفقه
 لعله اراد انه اعلى بعد علم الكلام والافتدبت في محله ان علم الكلام اعلى منه رتبة
 لانه اصول الدين (الذى يعتلى به ذرى) جمع ذروة والمراد بها الدلائل على ما نقل
 عنه في الحاشية (الحقائق الاسلامية) اى الاحكام الثابتة في الاسلام (ومنه)
 اى من علم الاصول (يجتلى) اى يتكشف (عرى) جمع عروة عروة الكوز معروفة
 والمراد بها انواع الدلائل الاربعة ووجوهها من العام والخاص والنص والمحكم
 والظاهر والمتواتر والشهور وغيرها على ما سأتى في ابوابها لانها ما لم يعرف
 هذه الوجوه لا يعمل بالدلائل فصارت كانه عروة للدلائل (الدقائق
 الاحكامية) والمراد بالدقائق الدلائل عبر عنها اولاً بالحقائق لثبوتها في نفسها
 مثل سائر الحقائق وثانياً بالدقائق لدقتها (وقد صنف فيه) اى في علم الاصول
 (العلماء العظام والفضلاء الكرام بؤاهم) اسكنهم (الله تعالى دار السلام

الجريم * مجد وآله وصحبه المجمعين
 على تنم العصم * والقاشعين * بانوار الآراء
 الا آراء ظلم شبه كالطريم * ماجاد الغمام
 بدمعه على الغميم * ونبت القضم
 في مهامه القضم (اما بعد) فان اول
 ما تفرجه القرائح الفوارح * واعلى
 ما تنجح الى تحصيله الجوارح الجوارح
 ما يتوصل به الى وسيلة الغفران
 ويتوصل به الى ذريعة الرضوان *
 وهو علم الاصول الذي به يعتلى ذرى
 الحقائق الاسلامية * ومنه يجتلى عرى
 الدقائق الاحكامية وقد صنف فيه
 العلماء العظام والفضلاء الكرام *
 بؤاهم الله تعالى دار السلام

(كتاب معتبر * مطولة ومختصرة كل منها يشق ذا العلة) (ويسقى ذا العلة)
 اى العطش شبه طالب العلم بالريض (لا سيما اصول الامام فخر الاسلام فانها
 قلاعة) بضم لقاى صخرة عظيمة فى فضاء سهل كذا نقل عنه (فى بيده الاصول)
 البيداء المغازاة واصنافها الى الاصول من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه شبه
 علم الاصول بالمغازاة واصول فخر الاسلام بالاصخرة العظيمة الموضوعية فى الصحراء
 المتعذر تحريكها (لا درع هين الحصول) من درع الحديد وهو ثوب الحرب
 يعنى انه اصعب من الحديد (شهدت بحلالة قدره كلمة الكلمة) بفحنتين جمع
 الكامل وفى المصباح اعطيته المال كلا بفحنتين اى كاملا وافيا قال لليث
 هكذا يتكلم به وهو سواء فى الجمع والوحدان وليس بمصدر ولا نعت انه هو كقولك
 اعطيته المال الجميع انتهى ولا يخفى ما فيه من الجناس (الفصول) جمع فصل
 وهو الذكر من كل حيوان اى الغالب فى العلم (وزهدت فى تنقيص شأنه) اى
 اعرضت عنه فان الزهد اذا عدى بمن يكون بمعنى الاعراض كذا نقل عنه
 (اسنة) جمع سنان وهو فصل الرمح (اسنة) جمع لسان وضافة الاسنة اليه
 من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه (الفصول) بالافناء جمع فصل وهو من
 الرجال الرذل كذا نقل عنه يعنى اعرض عن تنقيص شأنه اسنة الرذل التى هى
 كاللسان فى الجرح (فالاقدام بعدها) اى بعد اصول فخر الاسلام (على
 تصنيف فى الاصول وترصيف ابواب وفصول) الترصيف ضم البعض الى
 البعض (كالاعانة بالعرفه) بفتح العين المرة من العرفة (حين الاستعانة بالهم)
 اى البحر (والاعانة) اى الاعانة يقال اعانه اذا اعانه (بالقطرة عند
 الاستعانة) اى طلب الاعانة (بالديم) جمع ديمة وهى المطر الدائم (نعم ان
 قصد احد تهذيب الكلام وتقريبه الى الافهام واستطلاع رأى رائس قنم)
 القم مقام السيد والبحر وهو صفة رائس والمراد به فخر الاسلام ونحوه من الأئمة
 فى الفن (والذب) اى الدفع (عنه) اى عن اصول فخر الاسلام (بكشف المرام
 وتحقيق المقام لساغ له العزم والاقدام وان) وصلية (لم يحب الحسنة للثام)
 اى ينفق (آثار الهزبر) هو الاسد القوى (ينل به) اى بسبب اتباعه بآثره
 (طريح) جمع طريحة بمعنى القطعة المطروحة من (جر الوحش اذهو) اى
 الهزبر (رائع) اى آكل يقال رعت الماشية كملت ماشاءت يعنى كما ان من
 يتبع آثار الهزبر ينال ما فضل من مأكولاته كذلك فكل من يتبع آثاره

كتاب معتبر * مطولة ومختصرة * كل
 منها يشق ذا العلة * ويسقى ذا العلة
 لا سيما اصول الامام فخر الاسلام فانها
 قلاعة فى بيده الاصول * لا درع
 هين الحصول * شهدت بحلالة
 قدره كلمة الكلمة الفصول * وزهدت
 فى تنقيص شأنه اسنة السنة الفصول *
 فالاقدام بعدها على تصنيف
 فى الاصول * وترصيف ابواب
 وفصول * كالاعانة بالعرفه حين
 الاستعانة بالهم * والاعانة بالقطرة عند
 الاستعانة بالديم * نعم ان قصد احد
 تهذيب الكلام * وتقريبه الى الافهام *
 واستطلاع رأى رائس قنم *
 والذب عنه بكشف المرام * وتحقيق
 المقام * لساغ له العزم والاقدام * وان
 لم يحب الحسنة للثام
 (شعر)

ومن يقف آثار الهزبر ينل به
 طرائع جر الوحش اذهو رائع

الاسلام ينال شيا من بقاياهم (ثم اتي) بكسر الهجزة (مع اتي) بفتح
 الهجزة (بالقصور معترف ومن بحور) جمع بحر (نحور) جمع نحر بمعنى
 الصدر او موضع القلادة من الصدر وازداده من الصور اليه من اضافة الشبه به الى
 الشبه (الحارير) جمع نحرير (معترفه) من الغرف (قد استهواني)
 اي جعلني ذاهوي واشتياقي على ما نقل عنه (الشعور بمكنونات) يقال كن
 الشيء ستره (ضمائر الاحبار) بالحاء المهملة جمع حبر اي المتبحر في العلم
 (واستهمني) الاستهامه من الهيام بمعنى اشد العيش وابضا الجنون من العشق
 كذا نقل عنه (العشور) اي الاطلاع (على مخزونات سرائر الاخبار) ولم ار
 اليه (اي الى الشعور والعشور) سبيلا غير الجمع والترتيب (اي جعل لكل
 شئ في مرتبه) ولم اجد عليه دليلا سوى النقد يقال نقدت الدراهم اذا نظرتها
 لتعرف جيدها من زيفها (والتهذيب) بيان للنقد (قربت اولامجالة)
 في القاموس المجالة بالضم والكسر ما يعجله من شئ (انيق النظام) اتيق
 على وزن كرم حسن محب هو من قبيل مررت برجل منيع جاره (بل مجلة)
 حطف على مجالة هو يفتح اليه صحيفة فيها الحكمة ومنه ظهر وجه الترفي (ريق
 الانتظام) ريق كل شئ احسنه (منطوية على زبدة افكار المتقدمين) ومحتوية
 على عمدة انظار المتأخرين (مع زوائد) متعلق بكل من الانطواء والاخوان
 (من فوائد) بيان للزوائد (اقتصها) اي اصطادها (سها من النظر الصائب وقلاند)
 جمع قلادة (من فوائد) جمع فريدة بمعنى اللؤلؤ لا يخفى عليك مناسبة تطلق الفوائد
 بالزوائد والفرايد بالقلاند (نظمها) اي القلاند (ايدي الفكر الثاقب)
 تشبيه الفكر بنظم اللائ كناية وذكر الايدي تخیيل والنظم ترشيح (ثم اقيمتها
 في زوايا الهجران) ونسجت عليها عناكب النسيان (كناية عن التزلزل حتى صار
 نسيان منسيا) لما اتي في زمان غلب فيه على الطباع الحسد والعناد وظهر
 الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي العباد افضل ديدنهم (اي عادتهم ودأبهم
 الجور) اي الميل (عن سبيل السداد) اي الصواب من القول والفعل (ومنهج
 الرشاد) الرشاد الصلاح والرشاد اسم منه (وامثل هجرانهم) بكسر الهاء
 والجيم المشددة بعد هاء ياء اي دأبهم وشأنهم (تمزيق) اي تفريق (الادم)
 بفتحين جمع اديم وهو الجلد المدبوغ لفظ ضرب به المثل في مقام الذم (قد سلكوا
 ترهات الضلال) جمع ترهة بتشديد الراء بمعنى الباطل والضلال ضد الهدى
 (من غير ان يجدوا الحق هاديا ودليلا) بمعنى بل (نحسب ان اكثرهم

ثم اتي مع اتي بالقصور معترف ومن بحور
 نحور الحارير معترف قد استهواني
 الشعور بمكنونات ضمائر الاحبار
 واستهمني العشور على مخزونات
 سرائر الاخبار ولم ار اليه سبيلا
 غير الجمع والترتيب ولم اجد عليه
 دليلا سوى النقد والتهذيب
 قربت اولامجالة انيق النظام
 بل مجلة ريق الانتظام منطوية على
 زبدة افكار المتقدمين ومحتوية على
 عمدة انظار المتأخرين مع زوائد
 من فوائد اقتصها سها من النظر
 الصائب وقلاند من فوائد
 ايدي الفكر الثاقب ثم اقيمتها في زوايا
 الهجران ونسجت عليها عناكب
 النسيان لما اتي في زمان غلب فيه
 على الطباع الحسد والعناد وظهر
 الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي
 العباد افضل ديدنهم الجور
 عن سبيل السداد ومنهج الرشاد
 وامثل هجرانهم تمزيق ادم
 قد سلكوا ترهات الضلال من غير
 ان يجدوا الحق هاديا ودليلا
 ام نحسب ان اكثرهم

يسمعون أو يعقلون (أي الحق) (أن) ثافية (هم) الاكالا نعام بل هم اصل
 سبلا (أي سبيل الخير) (حتى) متعلق بالثانية (أمرت بلسان الله
 لا كونه من الأوهام) إشارة إلى ما نقل عنه في الحاشية من أن الأمر في منامة
 بحشية منه (أن الحظ) يقال انحط الأذن عن الطريق فحشا وأزاله
 (عن وجهها) أي وجه المجلة (الثام) وهو ما على فم المرأة من الثقات كالهشبة
 المجلة بالراء المحبوبة فيكون ذكر الوجه تحميلا والثام ترشيحا (واظهرها بين
 ظهر إني) مقحم (الانام فتمرت) يقال شمر ثوبه رفعه (عن ساق الجذ
 في الانتقاد) أي شمرت ذيل النع عن ساق الجذ في التهذيب والتفحيم يقال
 انتقد الدراهم أخرج زبوقها (وامسيت) أي دخلت في الساء وهو خلاف
 الصباح على ما في المصباح (سهدا) يضم السين والهاء القليل الثوم (في الاجتهاد
 وسهرة) كهجرة كثير السهر (في الارتداد) أي في الطلب (شمر الخجاءات) من
 البحر الطويل وزنها فعولن مقاعيلن فعولن مقاعيلن فعولن مقاعيلن فعولن
 مقاعيلن عروضة وضربه مضبوط (بمحمد الله ذي الفضل والنسدا) أي
 الجود (وتوفيقه) عطف على حمد الله (كأنذر) أمر بنبأته (من)
 متعلق بندا (مشرق بذا) أي ظهر وطلع (اضاعت بها) أي بالمجلة أي صارت
 بها مضببة ومنكشقة (سبل الفروع) أي المسائل الشرعية القرآنية والمراد
 بالسبل دلالتها الجزئية (قومية) حال من السبل (وامسى بها) أي صار
 بالمجلة (نهج الاصول) ونقل المراد بالاصول الأدلة الأربعة وبالنهج
 أنواعها ووجوهها من العام والخاص والظاهر والنقض والمشهور والمتواتر
 وغيرها (مسنددا) التمسيد التوفيق بالصواب والمراد هنا الانكشاف التام
 والاستحكام (بها) أي بالمجلة (نال اغصان الفروع نصارة) والمراد باغصان
 الفروع ما يشعب منها (بها صار ببيان الاصول مشيدا) أي مستحكما
 (اذا رات) بالمد للوزن من باب فاعل بمعنى رأى من الثلاثي لعدم استقامة معنى
 فاعل (الحذاق غرة وجهها) أي وجه المجلة والغرة في جبهة الفرس بيض
 فوق الدرهم شبهها بالفرس فذكر الغرة تحميلا (نجلت لهم عقدا) بالكسر
 القلادة (ودراما نصدا) نصد متاعه وضع بعضه فوق بعض (لن نظروا)
 بمعنى الفكر (فيها) أي في المجلة (بعقل مؤيد) أي مستقيم (برواككل
 ما فيها بقل مؤكدا) الجار متعلق بمؤكدا (ومن جد في تحصيلها حج
 خصمه) أي غلب عليه بالحجة (واو) وصلية (كان عون الخصم سيقامه ندا)

يسمعون أو يعقلون أن هم الاكالا نعام
 بل هم اصل سبلا حتى أمرت بلسان
 الالهام لا كونه من الاوهام أن اميط
 هن وجهها اللثام واظهرها بين
 ظهر إني الانام فتمرت عن ساق
 الجذ في الانتقاد وامسيت سهدا
 في الاجتهاد وسهرة في الارتداد
 (شعر)

بفان ب محمد الله ذي الفضل والنسدا
 وتوفيقه كالدر من مشرق بذا
 اضاعت بها سبل الفروع قومية
 وامسى بها نهج الاصول مسددا
 بها نال اغصان الفروع نصارة
 بها صار ببيان الاصول مشيدا
 اذا رات الحذاق غرة وجهها
 نجلت لهم عقدا ودراما نصدا
 لن نظروا فيها بعقل مؤيد
 بروا كل ما فيها بقل مؤكدا
 ومن جد في تحصيلها حج خصمه
 ولو كان عون الخصم سيقامه ندا

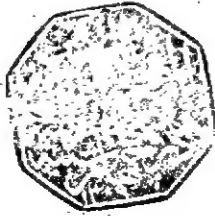
اي السيف المصنوع في الهند مشهور بغاية الحدة (الهى كما وفقت للجمع)
 اي جمع الحجلة (اعطها) اي الحجلة (قول لذي الاصحاب دهرًا لمخلد الع
 لسانا صانه الله) اي لللسان (من اذى) اي بالاطالة (بقول) خبر لعل
 (ويدعولى) عطف على بقول (الهاء) مفعول يدعوى (مجداجرى الله) مفعول
 القول (فى اولاه) بضم الهمزة (خبر بما سعى واولاه) بفتح الهمزة اي جعله
 واليا (فى اخره عيشا مرغدا) اي موسعا طيبا (ثم لما احسست فيها الاجاز وان)
 وصلية (لم يبلغ مرتبة الانجاز) التميز فى كلامه اذا عني مراده (وآنست) بالند
 ابصرت (فيها الاشكال وان لم يصل حدا لخلال شرحها شرحا يتضمن
 بسط اجازها بكشف نكتها و ابرازها ويشتمل على حل اشكالها باطامة اعضائها)
 فى المصباح اعضل الامر شبه (وتفصيل اجالها مع تحقيق للمرام وفق ما يراد
 وتدقيق فى المقام فوق ما يعتاد بعمان بتلذذ بدر كها انقلب وينشرح الصدور
 والفاظ تلتلا لخلال السطور كأنها نور على نور) الاول عبارة عن الفاظ
 الشرح والثانى عن الفاظ المتن (شعر * كان الثريا) هي كوكب معروف (علفت
 فى جنبه وفى انفه الشعرى) بكسر الشين كوكب معروف (وفى خده القمر
 وسميته) اي الشرح (مرآة الاصول فى شرح مرآة الوصول متضرعا
 الى الله تعالى ان ينفع به المحصلين ويجعله سببا) اي عاديا فلا يحجب ولا وجوب
 على الله تعالى (لتجاني فى يوم الدين ثم المأمول) اي المرجو (من المأمون
 من الاعتساف والمرجو من المحبول على الانصاف ان لا يبادر) اي لا يسارع
 (الى الرد والانكار وقبل) عطف على لا يبادر (على اعمال الروية والافتكار
 لمسله) راجع الى المتأمنون من الاعتساف (يونس) اي يبصر (من جانب
 الطور) بضم الطاء جبل معروف فيه اشارة الى قصة موسى عليه السلام
 (جذوة نار) اي شعلة نار (وفى ظلمة الليل البهيم) اي شديد السواد (غرة
 نهار) اي وقع لموسى عليه السلام كذلك فى ليلة مظلمة (وان وقع فيه) اي
 فى الشرح (عثرة) اي زلة (وزال او وجد فيه هفوة) اي زلة (وخلل
 فعلى الواقف) على تلك الزلة (ذى الروة) صفة الواقف (ان يصلح ما يرى
 من الخطل) اي الخطاء الفاحش (او يصفح) اي يعرض (عما يستوجب من
 اللوم والعذل) اي الملامة (فان ترك الاساءة من اخوان الزمان نهاية ما يتمنى
 عندهم من الاحسان (شعر)

الهى كما وفقت للجمع اعطها
 قول لذي الاصحاب دهرًا لمخلد
 لسانا صانه الله عن اذى
 يقول ويدعولى الهاء مجداجرى
 جزى الله فى اولاه خبرا بما سعى
 واولاه فى اخره عيشا مرغدا
 ثم لما احسست فيها الاجاز وان لم يبلغ
 مرتبة الانجاز وان لم يصل حدا لخلال
 الاشكال وان لم يصل حدا لخلال
 شرحها شرحا يتضمن بسط اجازها
 بكشف نكتها و ابرازها ويشتمل
 على حل اشكالها باطامة اعضائها
 وتفصيل اجالها مع تحقيق للمرام وفق
 ما يراد وتدقيق فى المقام فوق
 ما يعتاد بعمان بتلذذ بدر كها
 انقلب وينشرح الصدور والفاظ
 تلتلا لخلال السطور كأنها نور على نور
 (شعر) كان الثريا علفت فى جنبه
 وفى انفه الشعرى وفى خده القمر
 وسميته مرآة الاصول فى شرح مرآة
 الوصول متضرعا الى الله تعالى ان ينفع به
 المحصلين ويجعله سببا لتجاني
 فى يوم الدين ثم المأمول من المأمون
 من الاعتساف والمرجو من المحبول
 على الانصاف ان لا يبادر الى الرد
 والانكار وقبل على اعمال الروية
 والافتكار لعله يؤنس من جانب
 الطور جذوة نار وفى ظلمة الليل
 البهيم غرة نهار وان وقع فيه
 عثرة وزال او وجد فيه هفوة وخلل
 فعلى الواقف ذى الروة ان يصلح
 ما يرى من الخطل او يصفح عما يستوجب
 من اللوم والعذل فان ترك الاساءة من اخوان الزمان
 نهاية ما يتمنى عندهم من الاحسان (شعر)

ما يتمنى عندهم من الاحسان (شعر)

لئن ادركت في نظمي قنورا * ووهنا في بيان المعاني
فلا تنسب بنقصي ان رقصي * على مقدار تنشيط الزمان
فيه شكاية من زمانه * وها انا شرع
في شرح الكتاب مستعينا
بملك الوهاب وهو المجاه
في كل باب واليه
الرجع والمآب

١٢



لئن ادركت في نظمي قنورا
وهنا في بيان المعاني
فلا تنسب بنقصي ان رقصي
على مقدار تنشيط الزمان
وها انا شرع في شرح الكتاب * مستعينا
بملك الوهاب * وهو المجاه في كل باب
واليه المرجع والمآب